



## المصير المجهول حماية الأطفال النازحين

### نداء للشباب

#### آراء واحتياجات ومقترحات الأطفال النازحين

"نعم نحن أطفال نازحون؛ ولكننا -في المقام الأول- أطفال لها حقوق!"



نحن أطفال من إفريقيا، والشرق الأدنى، والأوسط، وجنوب آسيا، وجنوب شرق آسيا، وأيضاً من أمريكا اللاتينية. لم يعد لدينا منزل بعد الآن لنعيش فيه – فنحن أطفال نازحون.

لقد تعددت الأسباب التي تؤدي إلى نفس النتيجة. فالبعض منا هرب من العنف والحرب، والبعض الآخر اضطر للهروب بسبب الاعتداء، والاستغلال، أو الضرب، أو الإهمال. والبعض تركته عائلته أو هجرته، والبعض منا اضطر لترك منزله من شدة الجوع أو الفقر للبقاء على قيد الحياة – والآن نحن نأمل في الحصول على وظيفة، أو فرصة للتعليم في مكان آخر. والبعض منا تعرض للمتاجرة به؛ بل وأجبر على التسول أو بيع جسده. والبعض منا يعيش بالشوارع. والبعض الآخر ولد بمخيمات اللاجئين. والبعض منا مشرد بلا وطن.

نحن أطفال نازحون – وهذا الوضع له ما يميزه وله أيضاً سلبياته.

لقد استطعنا البقاء على قيد الحياة، وتقابلنا مع أصدقاء جدد؛ بل وذهبنا لدول جديدة، ورأينا أماكن جديدة. نحن آمنين ولسنا بحاجة لعدم الخوف من القنابل ومن الحروب، وباستطاعتنا أن نطمح في حياة أفضل.

على الرغم من أننا نفتقد منازلنا. ولا يوجد من يساعدنا إذا شعرنا بالجوع، أو أصابنا مرض، أو حزن، ولا نعرف بمن نتق؛ فإنه لا يوجد من يهتم بنا، إلا ممن يريدون الاعتداء علينا أو استغلالنا. فالكثيرون يسبوننا ويعتبروننا مشكلة.

نحن أطفال يتم القبض عليهم أو احتجازهم أو سجنهم في بعض الدول؛ فقط لكونهم نازحين وبلا مأوى. وغالباً ما تنكر الحكومات تقريباً في كل مكان أننا موجودون من الأساس. والبعض الآخر من الحكومات يرفض ذهابنا للمدارس. وإذا مرضنا، أو تمت المتاجرة بنا، أو تم إرسالنا للحرب كجنود؛ فلا يمكننا طلب المساعدة من أي شخص لأننا لا نعرف محطة الوصول التالية لنا.

كل طفل منا هو طفل متميز، ولكن الشيء المشترك بيننا هو أننا أطفال.

لدينا الحق في الحياة، والحماية من العنف، والاستغلال. وكذلك الحق في التعليم. كما أنه لدينا الحق في تلقي الرعاية الصحية التي نحتاجها. بالإضافة لحقنا في المشاركة في كافة المناقشات المتعلقة بنا. فنحن لدينا كافة حقوق الأطفال.

ونحن الآن موجودون في بوركينا فاسو، وليبيريا، وموزمبيق، وتنزانيا، وزيمبابوي، وجنوب إفريقيا، وبوليفيا، ونيكاراجوا، وبيرو، والهند، ونيبال، وأفغانستان، والعراق، والأردن، وسوريا، ولبنان، وقبرص، واليونان، ومالطا، والمجر، وألمانيا، وسويسرا، وفي العديد من الدول الأخرى في العالم بأكمله.

وهذا نداء لشعوب وقادة العالم لـ:

المحافظة على كرامتنا.

احترام حقوقنا.

حمائتنا من العنف والاستغلال.

الاستماع

لنا



نحن بحاجة للمأكل، وللمياه النظيفة. نريد أن نذهب للمدرسة؛ وهذا هو السبب في احتياجنا لمدرسين ودودين ومدرّبين. كما أننا نحتاج وقتاً ومكاناً للعب، بالإضافة لخدمة طبية جيدة، كما أننا نحتاج لأسر وأشخاص يمكننا أن نثق بهم ونحبهم، وفي نفس الوقت يبادلونا هم الاحترام. فعلى كل الحكومات وصانعي القرار أن يعملوا على خلق بيئة ومجتمع يساعد الأطفال على النمو والحياة بكرامة. أي أن يكون لديهم مجتمع يحميهم من الفقر، والحرب، والعنف، والشقاء.

ولأننا أطفالاً نازحون، فإننا بحاجة للتواصل مع السلطات المعنية، لإيجاد المأكل، والرعاية الصحية، والحماية، والاهتمام. وعلى الحكومات أن تتوقف عن القبض على الأطفال واحتجازهم، وكذلك رفض استقبال هؤلاء الأطفال النازحين. فنحن بحاجة لسياسات تركز على حقوق واهتمامات الأطفال. فلكل طفل حلّ خاص به ومسارّ يمكن أن يتخذه، ولكنه بحاجة لمن يساعده على الوصول إليه وجعله شيئاً ممكناً. فالأطفال والشباب لا بد أن يتم تمكينهم، والسماح لهم بالمشاركة في كافة القرارات المرتبطة بهم.

هذا هو العالم الذي نريده، هذا هو العالم الذي نحتاجه.

نحن المستقبل، ولكننا نحتاج الآن حقوقنا.

هذا النداء للشباب هو استجابة لمطالب 73 من الأطفال والشباب النازحين من واقع خبراتهم الشخصية، ومطالبهم ومقترحاتهم. بالإضافة لمشاركة أفراد ومجموعات من الشباب من 19 دولة أخرى تعرضوا للهجرة. إن الإعداد والإخراج لهذا العمل كان من قبل الشباب الذين شاركوا في حملة المصير المجهول والشبكة الدولية للشباب بتير دي زوم - ألمانيا.

ولمزيد من المعلومات عن نداء الشباب يرجى الاتصال بجوشوا هوفيرت مسئول الشباب بحملة المصير المجهول، وعضو اللجنة الرئاسية بهيئة تير دي زوم - ألمانيا بريد إلكتروني: [j.hofert@tdh.de](mailto:j.hofert@tdh.de)